

نصب الراية لأحاديث الهداية

- الحديث الرابع والأربعون : روي عن ابن مسعود أنه قال : .
- علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد في وسط الصلاة وآخرها فإذا كان وسط الصلاة نهض إذا فرغ من التشهد وإذا كان في آخر الصلاة دعا لنفسه بما شاء .
قلت : رواه أحمد في " مسنده (1) " من حديث ابن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم علمه التشهد فكان يقول : إذا جلس في وسط الصلاة وفي آخرها على وركه اليسرى : " التحيات " إلى قوله : " عبده ورسوله " قال : ثم إن كان في وسط الصلاة نهض حين يفرغ من تشهده وإن كان في آخرها دعا بعد تشهده بما شاء الله أن يدعو ثم يسلم انتهى . وأخرج البخاري .
ومسلم (2) عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " إذا فرغ أحدكم من التشهد الأخير فليتعوذ بالله من أربع : من عذاب جهنم . ومن عذاب القبر . ومن فتنة المحيا والممات . ومن شر فتنة المسيح الدجال " زاد النسائي (3) . والبيهقي في رواية لهما : ثم يدعو لنفسه بما بدا له انتهى . قال النووي في " الخلاصة " : إسنادهما صحيح .

(1) وقال الهيثمي في " الزوائد " ص 142 - ج 3 : رواه أحمد ورجاله موثقون اه .
(2) مسلم في " باب استحباب التعوذ من عذاب القبر " ص 218 ، واللفظ له ولم أجد في البخاري أما في " الجنائز - في باب التعوذ من عذاب القبر " ص 184 ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو : " اللهم أعوذ بك من عذاب القبر " الحديث .
(3) في " باب التعوذ في الصلاة " ص 193 ، وهذا لفظه ولفظ البيهقي : ص 154 - ج 2 :
ثم ليدع بما شاء